جامعة مدينة السادات
كلية التربية
قسم رياض الأطفال

بحث ملخص من رسالة ماجيستير بعنوان

فعالية برنامج أنشطة فنية لخفض حدة السلوك الاندفاعي لدى أطفـال الروضـــة

إعداد الباحثة

أية عبد الجواد بسيونى عبد الجواد

١٤٣٨ هـ – ٢٠١٨ م

مقدمة :

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل فى حياة الإنسان باعتبارها مرحلة التكوين والتشكيل والتى يتم فيها تحديد شخصية الطفل فى المستقبل سواء كانت شخصية سوية أم مريضة فمعظم ما يعانية الطفل من اضطرابات نفسية يكون نتيجة لسوء فهم هذة المرحلة وما تنطوى علية من متطلبات وإحتياجات.

كما أن لهذة المرحلة طابعا خاصاً يميزها عن غيرها من مراحل النمو الإنسانى ولها مواصفات عامة تحددها وتفصلها عن غيرها من فترات الحياه الإنسانية مما يلزمنا جميعا أن نولى هذه المرحلة عناية خاصة وأن نخطط لتربيتهم ونقدم لهم البرامج التربوية والعلاجية المناسبة (أمل خلف:٢٠١٤، ٥) .

ونجد أن الطفل فى هذا العمر يعانى من العديد من الإضطرابات والمشكلات السلوكية سواء بسبب عضوى أو نتيجة للبيئة المحيطة التى يعيش فيها وما تضمه من أساليب معاملة والدية ومن أهم هذة الإضطرابات التى يعانى منها الطفل عامة وطفل الروضة بصفة خاصة إضطراب نقص الإنتباه المصحوب بفرط الحركة والذى يعوق الطفل عن التعلم والتفاعل مع المثيرات والمواقف الموجودة فى بيئتهم فالإنتباة هو أولى العمليات التى يدرك بها الطفل البيئة من حوله ، ويعانى هؤلاء الأطفال من مشكلات متعددة فى عملية الإنتباة وعدم القدرة على التحكم فى الإندفاع وصعوبة فى ضبط مستوى النشاط وهو ما يؤدى بدوره إلى إعاقة الأداء الوظيفى اليومى للطفل فى حياته الأسرية والمدرسية والإجتماعية ، ونجد أن هذا الإضطراب لا يقف عند حد عدم قدرة الأطفال على التعلم أو الإنتباه للمثيرات المحيطة بهم أو حتى حماية أنفسهم من المخاطر التى يقعون فيها من دون قصد ولكن أيضاً فى حدوث العديد من المشكلات السلوكية مثل الإندفاع ،العدوان ، التمرد وغيرها من المشكلات السلوكية التى تعيق الطفل عن مواصلة حياتة بشكل طبيعى سواء داخل الأسرة أو خارجها.

ولعل من أهم هذة المشكلات السلوك الإندفاعى بإعتبارة من المعوقات الأساسية لعملية التعلم لدى الأطفال عامة ، فالطفل الذى يعانى من الإندفاع لا يمكنه الإنتباة والتركيز مع معلمه فهو مندفع ومتهور وغير قادر على متابعة عملية التعلم داخل غرفة الصف (خالد غازى : ٢٠١٦ ، ٢).

وقد أكد Lawra Murray أن الإندفاع كاضطراب سلوكى يؤدى إلى عدد كبير ومتنوع من أشكال الإضطرابات السلوكية كما أن هذة الإضطرابات الشائعة ترتبط بالأشكال السلوكية للإندفاع مثل اضطراب الإنتباة وفرط الحركة عند الأطفال الذين يعانون من الإندفاع مما يؤدى إلى التعرض لمشكلات نفسية وإجتماعية كبيرة جدا (داليا عبد الصمد:٢٠١٢، ٣٧).

ونجد أن الطفل الإندفاعى طفل غير مقبول سواء داخل المنزل بسبب سلوكة غير السوى الذى يتسم باعدوانية والتهور أو داخل الروضة فعادة ما يرفض المعلمون مثل هذا الطفل داخل فصولهم لعدم قدرتهم على السيطرة عليهم مما يؤدى إلى إثارة الشغب داخل الفصل.

ونتيجة لما لمشكلة الإندفاع من خطورة على السواء النفسى للأطفال والتى تتزايد خطورتها مع النمو وتأخر العلاج ولكون هذا الإضطراب يرتبط بالعديد من الإضطرابات الأخرى التى تزيد من خطورة المشكلة، كانت ا لحاجة ماسة إلى وجود تدخل مناسب للتخفيف من حدة هذة المشكلة وبشكل مبكر حتى لاتتفاقم ويصعب حينئذ التعامل معها (داليا عبد الصمد:٢٠١٢،٤).

ولكن من جهة أخرى ليست كل الأساليب صالحة للتعامل مع تلك السلوكيات فهناك العديد من الأساليب التى تأتى بنتائج عكسية مثل العقاب ،الرفض،والسخرية وغيرها من الأساليب السلبية فى التعامل مع الطفل.

ولذلك أكدت العديد من البحوث والدراسات أن الفن بصفة عامة والأنشطة الفنية بصفة خاصة لها دور مؤثر فى خفض حدة السلوك الإندفاعى لدى الطفل نظراً لتعدد مجالاتها وأنشطتها فإنخراط الأطفال الذين يعانون من مشكلات إنفعالية أو نفسية فى ممارسة أى نشاط من الأنشطة الفنية يساعد فى تخليصهم من الإنفعالات الضارة والمؤلمة ويحول طاقاتهم إلى طاقات بناءة يعيدون من خلالها أنفسهم .

وهذا ما أكدته دراسة (Kuang , Ching – Chen , 2007) أن الأطفال يستخدمون الفن لابراز أفكارهم وحقيقة واقعهم بالوسائل التى يختارونها بأنفسهم ويشعرون بسعادة بالغة فى أثناء عملهم الفنى (Kuang , Ching – Chen , 2007:189).

وتناولت أيضاً دراسة (Horlik , Christine, 2006) أهمية الأنشطة الفنية لدى الطفل والتعرف على الفرص التى يعبرون بها عن عالمهم الخاص من خلال الرسوم ,Horlik , Christine) .2006:175-190)

ومن هنا تنبثق مشكلة البحث الحالى حيث تدور حول مدى فعالية إستخدام مجموعة من الأنشطة الفنية فى خفض حدة السلوك الإندفاعى لدى أطفال الروضة .

مشكلة الدراسة :

إستخلصت الباحثة من الإطلاع على البحوث و الدراسات السابقة تزايد حدة السلوك الإندفاعى لدى الأطفال والذى يؤثر بدرجة كبيرة على الناحية السلوكية للطفل وقدرتة على التحصيل الدراسى وإكتساب المفاهيم والتواصل وإقامة العلاقات الإجتماعية.

إذ يعانى من هذا السلوك الإندفاعى أولياء الأمور والمعلمون والأطفال أنفسهم ومما لا شك فية أن سلوك ذلك الطفل وإندفاعيتة يؤثر على إستجابات الوالدين والمعلمين والقائمين على رعاية الطفل وعلى أسلوب معاملتهم له مما يؤثر على نموة ومستقبلة التعليمى والإجتماعى فيما بعد (خالد غازى :٢٠١٦، ٤).

وقد لاحظت الباحثة على حد علمها وجود ندرة فى الدراسات السابقة التى تناولت السلوك الإندفاعى لطفل الروضة لذا فقد اعتمدت الباحثة فى الدراسة الحالية على تصميم برنامج أنشطة فنية لخفض حدة السلوك الإندفاعى لدى أطفال الروضة.

وتتحدد مشكلة الدراسة فى التساؤلات التالى :

١- ما مدى فعالية برنامج قائم على الأنشطة الفنية فى خفض حدة السلوك الإندفاعى لدى أطفال الروضة.

٢- ما هى مجالات الأنشطة الفنية التى يمكن إستخدامها فى خفض السلوك الإندفاعى لدى طفل الروضة

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن فعالية برنامج أنشطة فنية في خفض حدة السلوك الاندفاعى لدى طفل الروضه وينبثق من الهدف الرئيسى الأهداف الفرعية التالية:

١- التعرف على دور بعض الأنشطة الفنية فى خفض حدة السلوك الإندفاعى لدى أطفال الروضة.

٢- رصد أهم مظاهر السلوك الإندفاعى لدى أطفال الروضة.

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة فى رصد أهم مظاهر السلوك الإندفاعى لدى طفل الروضة وإستخدام الأنشطة الفنية المتنوعة فى التقليل من هذة المظاهر.

وتظهر أهمية الدراسة الحالية فيما يلى :

أ- أهمية نظرية :

- معرفة مدى فعالية الأنشطة الفنية فى خفض السلوك الإندفاعى لدى أطفال الروضة .
- التعرف على أنواع الأنشطة الفنية المناسبة لطفل الروضة.
- توجيه النظر نحو السلوك الإندفاعى لدى الطفل والطرق والأساليب المختلفة للتعامل معه.

ب-أهمية تطبيقية:

- مساعدة معلمات رياض الأطفال على التعرف على مجموعة من الأنشطة الفنية المساعدة فى خفض السلوك الإندفاعى لدى طفل الروضة .
- محاولة تحسين الإنتباة لدى طفل الروضة ذوى السلوك الإندفاعى .
- إمداد الباحثين برصيد من المعلومات عن العلاقة بين السلوك العدوانى والسلوك الإندفاعى .
- إستخدام أنشطة البرنامج كأساس فى إكتساب السلوكيات المقبولة حيث أن هذة الأنشطة تحفزهم على النشاط وإكتساب تلك السلوكيات.

فروض الدراسة :

١- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية فى حدة السلوك الإندفاعى بين أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس القبلى على مقياس السلوك الإندفاعى .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى حدة السلوك الإندفاعى بين أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس البعدى على مقياس السلوك الإندفاعى .

٣- توجد فروق ذات دلالة احصائية فى حدة السلوك الإندفاعى فى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية على مقياس السلوك الإندفاعى.

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى حدة السلوك الإندفاعى فى القياسين البعدى والتتبعى للمجموعة التجريبية على مقياس السلوك الإندفاعى .

إجراءات الدراسة وتشمل :

منهج الدراسة :

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج شبه التجريبى لمناسبته لموضوع الدراسة وتتضمن المتغيرات التالية :

١- المتغير المستقل :برنامج قائم على بعض الأنشطة الفنية .

٢- المتغير التابع :السلوك الإندفاعى .

أدوات الدراسة :

١- مقياس السلوك الإندفاعى . (إعداد الباحثة)

٢- برنامج أنشطة فنية . (إعداد الباحثة)

محددات الدراسة :

- محددات موضوعية :

حيث ركزت الدراسة الحالية على دراسة أثر الأنشطة الفنية على خفض حدة السلوك الإندفاعى لدى أطفال.

- محددات بشرية :

تتكون عينة الدراسة من (٢٠) طفل من رياض الأطفال أعمارهم بين (٤-٦)سنوات سوف يتم إختيارهم عن طريق مقياس السلوك الإندفاعى .

- محددات مكانية :

يتم التطبيق بمدرسة الشهيد محمد وحيد التابعة لوزارة التربية والتعليم بمحافظة المنوفية .

- محددات زمنية :

وتتمثل فى تطبيق البرنامج لمدة شهر ونصف بما يعادل ثلاث جلسات أسبوعيا خلال العام الدراسى(٢٠١٦ /٢٠١٧).

مصطلحات الدراسة :

البرنامج: هو مجموعة من الخطط والأنشطة المترابطة المتكتملة الشاملة لمواقف تربوية تتركز حول الطفل بتوجية معلمة متخصصة لتحقيق الأهداف المنشودة فى بيئة تربوية ممتعة (أمل خلف : ٢٠١٤،٩).

الأنشطة الفنية :

التعريف الاجرائى للباحثة" مجموعة من الأنشطة التى يمكن استخدامها وتوظيفها بأسلوب منظم ومخطط عن طريق استخدام المواد الفنية الممكنة والتى تتمثل فى مجال (الفن، الموسيقى، المسرح) من خلال أنشطة فردية وجماعية لتحقيق هدف البرنامج فى خفض حدة السلوك الاندفاعى لدى طفل الروضة".

السلوك الإندفاعى :

هو كل تصرف يقوم به الفرد على نحو متسرع دون أن يعطى لنفسه الوقت الكافى للتفكير بشكل جيد ودون مراعاة لما يترتب على هذا التصرف من نتائج غير مرغوب فيها للفرد والأخرين المحيطين به (داليا عبد الصمد المنيسى : ٢٠١٢ ،٨).

التعريف الاجرائى للدراسة" السلوك الاندفاعى هو عامل مزاجى يتصف بالعشوائية والتهور فى اصدار الطفل للسلوكيات المختلفة وعدم القدرة على التحكم فى الذاتحيث يصدر أفعال يتم تأديتها بشكل فورى دون ادراك النتائج المترتبة عليها فهو يجيب عنالأسئلة قبل اكمالها ولا ينتظر دورة فى الحديث أو اللعب، يقاطع الأخرين أثناء الكلام ويفتقد التنظيم فى أداء الأعمال المطلوبة منه مما يؤدى الى ارتكاب أكبر عدد من الأخطاء".

طفل الروضة :

هو ذلك الطفل الذى لم يلتحق بالصف الأول الإبتدائى ولكنه على مشارف الإلتحاق به وبالتالى تختلف التعريفات حول الحد الأقصى لسن طفل الرياض تبعاً لسن الإلزام لكل دولة (منال كامل بهنسى : ٢٠٠٢،٤٣) .

الدراسات السابقة:

أولا الدراسات التى تناولت السلوك الإندفاعى:

١-دراسة إقبال جبار خلف (٢٠١٦) بعنوان:"الأسلوب المعرفى (الإندفاعى –التأملى)وعلاقتة بسمات الشخصية لدى طالبات المرحلة الإعدادية"

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الأسلوب المعرفى (الإندفاعى –التأملى)وعلاقتة بسمات الشخصية لدى طالبات المرحلة الإعدادية وقد إعتمدت الباحثة على المنهج الوصفى وإستخدمت مقياس الشخصية ، ومقياس الأسلوب المعرفى (الإندفاعى – التأملى) وطبقت البحث على طالبات المرحلة الإعدادية فى إعدادية الإزدهار للبنات وقد توصلت إلى عدة نتائج أهمها وجود علاقة إيجابية بين الأسلوب المعرفى (الإندفاعى –التأملى) وسمات الشخصية.

٢- دراسة خالد غازي ذعار الدلبحي (٢٠١٦) بعنوان :" أثر برنامج إرشادي في خفض حدة السلوك الإندفاعي لدي أطفال المدارس المعاقين عقليا القابلين للتعلم بالمملكة العربية السعودية "

هدفت الدراسة إلى خفض حدة السلوك الإندفاعي لدي الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم وذلك في ضوء فنيات تعديل السلوك بوصفها أحد التوجهات الحديثة في الإرشاد النفسي وقد إعتمد الباحث على المنهج شبه التجريبى لمناسبته لعينة الدراسة وشملت عينة الدراسة ٢٠ طفلا من الأطفال الذكور المعاقيين عقليا بمدرسة الجمش الإبتدائية التابعة لإدارة التربية والتعليم بمحافظة الدوادمي بمنطقة الرياض تتراوح أعمارهم الزمنية مابين ٩-١٤ سنة وتراوحت نسبة ذكائهم ما بين ٥٠-٧٠ وقد قام الباحث بإعداد برنامج إرشادي لخفض حدة السلوك الإندفاعي لدي الأطفال المعاقين عقليا وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها فاعلية البرنامج الإرشادى المستخدم فى خفض حدة السلوك الإندفاعى لدى الأطفال عينة الدراسة حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية في حدة السلوك الإندفاعي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي علي مقياس السلوك الإندفاعي لصالح المجموعة التجريبية .

٣- دراسة ميادة أسعد موسى،محمد إبراهيم حسنين(٢٠١٦) بعنوان:"السلوك الإندفاعى وعلاقتة بالقلق لدى طفل الروضة"

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين السلوك الإندفاعى والقلق لدى أطفال الرياض وقد أعد الباحثان مقياس للسلوك الإندفاعى تكون من (٢٢)فقرة إختيارية كما تبنى الباحثان مقياس التشخيص النفسى للقلق للمرحلة العمرية (٤-٦) سنوات والمكون من (١٤) موقف وقد بلغت عينة البحث ٣٠٠ طفل وطفلة من أطفال الرياض الحكومية التابعة لتربية الرصافة الثانية وإعتمدت الدراسة على عدة أدوات وهى مقياس السلوك الإندفاعى ومقياس القلق، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة إرتباطية دالة بين السلوك الإندفاعى والقلق حيث يرتبط السلوك الإندفاعى بالقلق لدى أطفال الرياض.

٤- دراسة أنور عمران الصادى،عمر مصطفى النعاس(٢٠١٥) بعنوان:"فاعلية برنامج تدريبى قائم على فنيات تعديل السلوك فى خفض إضطراب السلوك الإندفاعى لدى عينة من أطفال التوحد"

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى فاعلية البرنامج التدريبى القائم على فنيات تعديل السلوك فى خفض إضطرابات السلوك الإندفاعى لدى عينة من أطفال التوحد وقد إعتمد الباحثان على المنهج شبه التجريبى وتكونت عينة الدراسة من إثنى عشر طفلاً توحدياً ممن تتراوح أعمارهم بين (٨-

١٢) سنة تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وإعتمدت الدراسة على عدة أدوات منها مقياس تشخيص الطفل التوحدى ،إستمارة تقدير السلوك الإندفاعى لدى الأطفال التوحديين ، مقياس المستوى الإجتماعى والإقتصادى للأسرة الليبية وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية فاعلية البرنامج العلاجى المستخدم فى خفض إضطرابات السلوك الإندفاعى لدى الأطفال التوحديين عينة الدراسة كذلك نجاح الفنياتالتدريبية المستخدمة فى البرنامج مثل التعزيز ،النمذجة والتشكيل ،والتغذية الراجعة فى نجاح البرنامج وأن النمذجة الحية لها فاعلية كبيرة عن النمذجة العادية.

٥- دراسة أمجد أحمد أبو حدى، سامر عدنان عبد الهادى (٢٠١٤)بعنوان :"الإندفاعية لدى عينة من طلبة الجامعة العربية المفتوحة وعلاقتها بتوكيد الذات فى ضوء متغيرات النوع والتخصص والمستوى الدراسى"

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة الإرتباطية بين الإندفاعية وتوكيد الذات لدى عينة من طلبة الجامعة العربية المفتوحة فرع الأردن، قام الباحثان باستخدام مقياس الإندفاعية الذى يتضمن ثلاثة مجالات (الإندفاع الحركى، الإندفاع المعرفى ،عدم التخطيط) ومقياس توكيد الذات وبلغت عينة الدراسة (٢٥٥) طالباً وطالبة من تخصصات الإدارة ،تقنيات المعلومات ،الحوسبة ،اللغة الإنجليزية وأدابها ،التربية) وقد إعتمد الباحثان فى هذة الدراسة على المنهج المسحى الوصفى وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها وجود علاقة عكسية بلغت بلغت عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠.٥) فأقل بين مجالات الإندفاعية وتوكيد الذات فكلما زاد توكيد الذات إنخفضت الإندفاعية ،كما أظهرت أن أكثر المجالات التى ظهر من خلالها الإندفاع هو الإندفاع المعرفى وأقلها هو الإندفاع الحركى.

٦-دراسةهاردن وتوكر(٢٠١٠) بعنوان:" الفروق الفردية فى تطور الإندفاعية والبحث عن الإثاره الحسية "

هدفت الدراسة إلى البحث عن الفروق الفردية فى تطور الإندفاعية والبحث عن الإثارة الحسية أثناء المراهقة وتكونت عينة الدراسة من ٧٦٤ مشاركا وقد تم تطبيق المقياس الإندفاعي (بارات) ومقياس (زوكرمان) للبحث عن الإثارة الحسية وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق جوهرية من شخص لأخر فى دور التغيرات التطورية فى كل من الإندفاعية والبحث عن الإثارة الحسية معتدلة وغير دالة.

٧-دراسة فيكلوريا وماكلين وكولدر Vikloria,Maclean,Colder (2008) بعنوان "الإندفاعية والبحث عن الإثارة الحسية كمنبأت لإستخدام الكحوليات ومشكلاتها"

هدفت الدراسة إلى البحث عن تأثير الإندفاعية والبحث عن الإثارة الحسية كمنبأت لإستخدام الكحوليات ومشكلاتها وتكونت عينة الدراسة من ٣١٠ طالب من طلاب الجامعة بمدى عمرى يتراوح

بين١٨:٢٤ سنه وأشارت الدراسة إلى أن الإندفاعية والبحث عن الإثارة الحسية يرتبطان باستخدام الكحوليات والمشكلات الناتجه عن هذا الإستخدام.

ثانيا الدراسات التى تناولت الأنشطة الفنية:

١- دراسة صبرى عبد المحسن محمد(٢٠١٦) بعنوان:"فاعلية برنامج أنشطة فنية لخفض حدة السلوك النمطى لدى عينة من الأطفال الذاتويين.

هدفت الدراسة إلى توظيف الأنشطة الفنية التشكيلية فى خفض حدة السلوك النمطى لدى الأطفال الذاتويين من خلال أنشطة البرنامج وقد إعتمد الباحث على المنهج شبه التجريبى وتكونت عينة الدراسة من١٠ أطفال بواقع خمسة ذكور وخمسة إناث تراوحت أعمارهم ما بين (٥-٧)سنولت وإستخدم الباحث مقياس السلوكيات النمطية وبرنامج الأنشطة الفنية التشكيلية وقد أوضحت النتائج فاعلية برنامج الأنشطة الفنية فى خفض السلوك النمطى لدى الأطفال عينة الدراسة.

٢-دراسة أمل جميل على المرسى(٢٠١٤) بعنوان:"إستخدام الألعاب الفنية التشكيلية لخفض حدة إضطراب نقص الإنتباة وفرط الحركة لدى أطفال الروضة "

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج أنشطة للألعاب الفنية التشكيلية المقترح لخفض حدة إضطراب نقص الإنتباة وفرط النشاط الحركى(ADHD) لدى أطفال الروضة وتكونت عينة الدراسة من١٠ أطفال مكونة من ذكور وإناث تتراوح أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات من أطفال المستوى الثانى (KG2) الملتحقين بمدرسة الغردقة الإبتدائية بالغردقة وقد إعتمدت الباحثة على المنهج شبه التجريبى وتكونت أدوات الدراسة من إستمارة جمع البيانات الخاصة بالطفل ،قائمة الموضوعات والأنشطة الفنية ،مقياس إضطراب نقص الإنتباة وفرط النشاط وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أطفال المجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدى والتتبعى على قائمة تشخيص إضطراب نقص الإنتباة وفرط الحركة.

٣- دراسة جابر عبد الحميد وأخرون، (٢٠١٦) بعنوان:"فاعلية برنامج تعليمى قائم على الأنشطة الموسيقية فى تنمية بعض مهارات التواصل لدى الأطفال ذوى اضطراب التوحد "

هدفت الدراسة الى تنمية بعض مهارات التواصل اللفظى وغير اللفظى لدى الأطفال ذوى اضطراب التوحد من خلال برنامج الأنشطة الموسيقية وقد اعتمد الباحث فى دراسته على المنهج شبه التجريبي وقد تألفت عينة البحث من ثمانية أطفال من ذوى اضطراب التوحد ممن يعانون من قصور واضح فى تنفيذ مهارات التواصل اللفظى وغير اللفظى واعتمد الباحث على مجموعة من الأدوات منها مقياس الطفل التوحدى ،مقياس المستوى الاجتماعى والاقتصادى للأسرة المصرية ،مقياس جوانب النمو المختلفة للأطفال وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج منها حدوث نمو ملحوظ فى مهارات التواصل اللفظى وغير اللفظى ويرجع ذلك الى برنامج الأنشطة الموسيقية المقدم.

٤- دراسة سميرة على حسن وأخرون (٢٠١٦) بعنوان :" فاعلية برنامج معلوماتى قائم على استخدام بعض الأنشطة الموسيقية فى تنمية الوعى البيئى لدى عينة من أطفال المرحلة الابتدائية "

وقد هدفت الدراسة الى اعداد برنامج معلوماتى قائم على استخدام بعض الأنشطة الغنائية والموسيقية والتعرف على أثره فى تنمية الوعى البيئى لدى عينه من الأطفال الذكور بالصف الرابع الابتدائى واستخدمت الباحثة عدة أدوات أهمها مقياس الوعى البيئى ،اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبى وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها فاعلية البرنامج المستخدم فى تنمية الوعى البيئى لدى أطفال المرحلة الابتدائية.

٥-دراسة مصطفى لكحل(٢٠١٦) بعنوان :"فعالية برنامج إرشادى قائم على رواية القصة وتخفيض عدد ساعات مشاهدة التليفزيون فى تعديل السلوك العدوانى للطفل "

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فعالية البرنامج الإرشادى القائم على رواية القصة وتخفيض عدد ساعات مشاهدة التليفزيون فى تعديل السلوك العدوانى للطفل تكونت عينة الدراسة من من مجموعتين تجريبية وضابطة وتكونت كل مجموعة من ٨ أطفال تراوحت أعمارهم مابين ٨ سنوات وإعتمد الباحثعلى المنهج التجريبى لمناسبته لعينة الدراسة وإستخدم الباحث عدة أدوات هى مقياس السلوك العدوانى وابرنامج إرشادى قائم على رواية القصة وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها إنخفاض مستوى السلوك العدوانى بعد تطبيق البرنامج الإرشادى القائم على رواية القصة.

٦-دراسة محمد محمود على محمد (٢٠١٤) بعنوان :"فاعلية برنامج قائم على مسرحة القصة لخفض بعض مظاهر السلوك الفوضوى لدى الأطفال الذاتويين"

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج قائم على مسرحة القصة فى خفض بعض مظاهر السلوك الفوضوى لدى الأطفال الذاتويين ، وتكونت عينة الدراسة من ١٠ أطفال ذاتويين تتراوح أعمارهم ما بين (٥-١٠) سنوات من مركزى لذوى الإحتياجات الخاصة بمحافظة شمال سيناء يتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وإستخدم مجموعة من الأدوات منها مقياس تقدير السلوك الفوضوى للطفل الذاتوى وبرنامج تدريبى قائم على مسرحة القصة وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها فاعلية البرنامج التدريبى المستخدم فى خفض بعض مظاهر السلوك الفوضوى حيث أن فنيات التدريب المستخدمة فى البرنامج كان لها أثر كبير فى نجاح البرنامج.

7- دراسة ميلندا إيمرى – Melinda J. Emery (2004) بعنوان:" إستخدام الفن كعلاج تدخلى مع الأطفال التوحديين"

تهدف الدراسة إلى إظهار دور الفن فى علاج التوحد وربط الطفل بالواقع من خلال تحليل رسومة والحوار حولها،وتمثلت العينة فى طفل عمرة ستة سنوان مصاب بالتوحد دون وجود أى تأخر عقلى واعتمد الباحث على أسلوب دراسة الحالة فى برنامجه لمدة سبعة شهور من خلال متابعة وتحليل

أعمال الطفل الفنية فى ثلاث نماذج لبيان التطور النمائى للطفل بالإضافة إلى إستخدام مجموعة من الأنشطة والألعاب الفنية وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها أن تتبع تحليل الباحث لأعمال الطفل الفنية أظهر وجود تحسن كبير فى مستوى تمثل الأشياء وربط الطفل بالواقع وزيادة قدرته على التعبير عن ذاته والحديث عن خبراتهوبالتالى التأكيد على أن العلاج بالفن يمكن أن يكون تدخلاً هاماً من خلال إستخدام النشاط كأساس لتشجيع وتطور النمو.

8- دراسة ديان كارينز – Diane Kearns(2004) بعنوان :" فعالية العلاج بالفن مع طفل يعانى من صعوبات فى التكامل الحسى"

هدفت الدراسة إلى التعرف على فعالية استخدام الرسم على الجدران فى علاج بعض المراهقين الذين تم وضعهم تحت المراقبة للإضرار بالممتلكات العامة وتشويهها وتكونت عينة الدراسة من سبعة أولاد مراهقين وضعوا تحت المراقبة واعتمد الباحث على برنامج علاجى يقوم على فن الرسم على الجدران لمدة ستة أسابيع تحت إشراف طلاب فى السنة النهائية للعلاج بالفن وعدد من الراشدين الذين تم إتهامهم بنفس التهمة من قبل ويخدمون المجتمع بعد علاجهم وإعتمد الباحث على بطاقات الملاحظة لجمع المعلومات عن تقدم أسلوب العلاج بالفن على هؤلاء المراهقين ،وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها – نجاح البرنامج فى إستخدام الرسوم الجدارية كوسيلة لأن يعبر هؤلاء الأولاد عن ذواتهم وإعتبارها منتدى للنقد الإجتماعى بطريقة مقبولة، نجاح البرنامج فى تحويل هذة الفئة إلى طاقة بناءة تخدم أنفسهم وتخدم المجتمع من خلال إعتماد البرنامج فى العلاج على أشخاص مروا بنفس التجربة وأصبحوا فنانين جداريين.

البرنامج القائم علي الأنشطة الفنية لخفض حدة السلوك الاندفاعي لدي طفل الروضة .

مقدمه :

تحتل الأنشطة الفنيه مكانا بارزا في أي برنامج تعليمي مقدم لطفل الروضة فالأنشطة الفنيه بالنسبة لهم من أحب الأنشطة التي يمارسونها وينغمسون فيها ويشعرون أثناء القيام بها بالحيوية والنشاط ويستخدمونها بصورة كبيرة في التعبير عن انفعالاتهم المختلفة فمن خلالها يمكنهم التعبير عن أنفسهم بصورة غير لفظية نظرا لتعدد مجالاتها وأهدافها المختلفة والتي تشمل جميع الخبرات التربوية والاجتماعية والنفسية التي يمر بها الطفل داخل الروضه كما أن لها دور أساسي في تشكيل خبرات الطفل في ذلك العمر مما يجعله مشاركا ايجابيا نشطا وليس متلقي سلبي ومن ثم ينعكس ذلك علي سلوكه فيسهل تعديله وتشكيله وتأصيل العديد من القيم والاتجاهات الايجابية في شخصية الطفل .

دراسةهاردن وتوكر(٢٠١٠) بعنوان:" الفروق الفردية فى تطور الإندفاعية والبحث عن الإثاره الحسية "

هدفت الدراسة إلى البحث عن الفروق الفردية فى تطور الإندفاعية والبحث عن الإثارة الحسية أثناء المراهقة وتكونت عينة الدراسة من ٧٦٤ مشاركا وقد تم تطبيق المقياس الإندفاعي (بارات)

ومقياس (زوكرمان) للبحث عن الإثارة الحسية وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق جوهرية من شخص لأخر فى دور التغيرات التطورية فى كل من الإندفاعية والبحث عن الإثارة الحسية معتدلة وغير دالة.

الهدف العام من البرنامج :

يهدف البرنامج بصورة أساسيه الي خفض حدة السلوك الاندفاعي لدي طفل الروضه من خلال استخدام الأنشطه الفنيه بمجالاتها المتعددة (الفن – الموسيقي – المسرح).

أهمية البرنامج:

١- يسلط البرنامج الضوء علي مشكلة السلوك الاندفاعي والتي يجهلها الكثير من الناس ويخلطون بينها وبين السلوك العدواني.

٢- تناوله مرحله عمرية من أهم المراحل خطورة وحساسية في حياة الانسان باعتبارها مرحلة تكوين الشخصيه.

٣- اعتماد البرنامج علي المجالات المختلفة للأنشطه الفنية من موسيقي بمجالاتها ومسرح وفن.

٤- يساعد المعلمين علي تحديد الأطفال الاندفاعيين داخل الروضة وكيفية التعامل معهم لتعديل سلوكهم.

٥- يفيد العديد من الباحثين في طرح موضوعات جديده في مجال المشكلات السلوكيه لدي أطفال هذه المرحلة.

٦- يساعد معلمات رياض الأطفال علي التعرف علي العديد من الأنشطه التي يمكن استخدامها في تعديل السلوك .

١- يعمل علي الاستفاده من الطاقه السلبيه لدي الأطفال الاندفاعين من خلال تحويلها الي طاقة ايجابيه من خلال ممارسة ألوان مختلفه من الأنشطه.

المدي الزمني للبرنامج:

يتضمن البرنامج (١٤ جلسه) بمعدل ثلاثه في الاسبوع مدة كل جلسه من (٦٠-٩٠) دقيقه وقد استغرق تطبيق البرنامج شهر ونصف ابتداءا من ٢٠١٧/١٠/١ وحتي٩ /٢٠١٧/١١ ثم اجراء القياس البعدي.

الفئه المستهدفه من البرنامج :

تم تطبيق البرنامج علي مجموعة من تلاميذ الروضة الذين تترواوح أعمارهم مابين (٤-٦) سنوات والذين تم اختيارهم من مدرسه الشهيد محمد وحيدبادارة أشمون التعليمية التابعة لمحافظة المنوفيه ممن حصلوا علي درجات عاليه علي مقياس السلوك الاندفاعى والذين تم تقسيمهم الي مجموعتين الأولي تجريبية وعددها (١٠) والثانيه ضابطة وعددها (١٠).

محتوي البرنامج:

ويقصد بمحتوي البرنامج كل ما يتضمنه البرنامج من خبرات في ضوء ماتم تحديده من أهداف وذلك لخفض حدة السلوك الاندفاعي لدي أفراد العينه وقد تم اعداد البرنامج في ضوء الأدب النظري ونتائج الدراسات السابقه خاصة تلك التي ركزت علي دور الأنشطه الفنية في تعديل السلوك بصفة عامة كدراسة (أمل جميل ٢٠١٤، نمر صبح القيق٢٠١٣، ياسر حمدى٢٠١٣، هدى راضى عثمان٢٠١٢، أمل خلف٢٠١١، يسرى أحمد٢٠١٠،ريم محمد زهير٢٠٠٨، ميلندا إيمرى٢٠٠٤، جانيس هوشينو٢٠٠٢). وتلك التي تناولت السلوك الاندفاعي ومنها (إقبال خلف٢٠١٦ ميادة أسعد، ومحود إبراهيم ٢٠١٦،أمجد أحمد ، وسامر عدنان ٢٠١٤، أنور عمران٢٠١٥ ،دلال حسن٢٠٠٩، سميرة عبد الحسين،إيثار منتصر٢٠١٤).

نموذج لجلسات البرنامج:

الجلسة		الانشطة		هدف الجلسة	الفنيات المستخدمة في الجلسة
مسلسل	اسم النشاط	مدة النشاط	المواد والادوات		
الجلسة الأولى	نشاط تعارف	٣٠ دقيقة	ألوان ،أقلام رصاص،بطاقات ،مقصات ،شريط ستان ،ورق ملون .	– أن يتعرف الطفل على أعضاء المجموعة . – أن تعمل الباحثة على خلق جو من الود بين الأطفال. – أن يلتزم الأطفال بالدور أثناء تنفيذ النشاط. – أن يركز الطفل إنتباهة أثناء الحديث. – أن يكتسب الطفل بعض السلوكيات الإيجابية أثناء الجلسة.	١– الحوار والمناقشة . ٢– الثواب والعقاب. ٣– إلتزام بالمواعيد.

الجلسة الثانية موضوع الجلسة (فنى)	النشاط الأول:(التحكم فى الكرات)	٣٠ دقيقة	ورق كوريشة ، شفاطات ، ورق كانسون ، ألوان ،كراتين بيض فارغة ،أقلام رصاص ،لاصق .	– أن ينتبه الطفل جيدا أثناء تنفيذ النشاط . – أن يتعو الطفل على الصبر. – أن يقلد الطفل النموذج بشكل صحيح . – أن ينتظر الطفل دوره أثناء تنفيذ النشاط . –أن يكمل الطفل المهمة المكلف بها بصورة صحيحة .	١– الحوار والمناقشة . ٢– التعزيز. ٣– النمذجة .
	النشاط الثانى:(لون كراتين البيض)	٣٠ دقيقة			
الجلسة الثالثة موضوع الجلسة (فنى)	النشاط الأول:(جمع المتشابه)	٣٠ دقيقة	صناديق ملونة، قصاصات من الورق مختلفة الأشكال ،كرات مختلفة الألوان ،ورق رم ، أقلام رصاص ،ألوان.	– أن يحترم الاطفال دورهم ف اللعب – أن يتأنى الأطفال في أداء الأعمال المطلوبة منهم . – أن يركز الطفل إنتباهة أثناء ممارسة النشاط . – أن يتبع الطفل قواعد اللعب . – أن ينتظر الطفل حتى يسمع التعليمات المطلوبة منهم .	١– الحوار والمناقشة . ٢– الثواب والعقاب. ٣– لعب الأدوار.
	النشاط الثانى:(ارسم ما تحب)	٣٠ دقيقة			
الجلسة الرابعة موضوع الجلسة (فنى)	النشاط الأول:(إصنع مقلمة)	٣٠ دقيقة	أوراق كانسون، ورق شجر،أقلام رصاص، ورق ملون، شمع ،شرائط ستان،فرش ألوان ،قصاصات ورق.	– أن يستمع الطفل إلى التعليمات الموجهة إلية . – أن يلتزم الطفل بدورة أثناء تنفيذ الأنشطة . – أن يؤدى الطفل النشاط بدقة وإتقان – أن يستخدم الطفل الخامات المختلفة فى عمل أشياء مفيدة . – أن يلتزم الطفل بالجلوس فى مكانه أثناء تنفيذ النشاط .	١– النمذجة. ٢– التعزيز. ٣– تكلفة الإستجابة.

	النشاط الثانى:(الطباعة بأوراق الشجر)	٣٠ دقيقة			
الجلسة الخامسة موضوع الجلسة (فنى)	النشاط الأول:(اصنع صندق ورد)	٣٠ دقيقة	ورق كريشة، أسلاك،شرائط ستان، ألوان، باذل أشكال مختلفة،صندوق كارتون.	– أن يتدرب الطفل على تركيز الإنتباة. – أن يكتسب الطفل القدرة على التأنى. – أن يذكر الطفل إسم الشكل الموجود أمامه. – أن يكتسب الطفل روح التنافس والعمل الجماعى. – أن يساعد الطفل الأخرين فى أداء الأعمال المطلوبة منهم.	١– االثواب والعقاب. ٢– النمذجة. ٣– الحوار والمناقشة.
	النشاط الثانى:(باذل)	٣٠ دقيقة			
الجلسة السادسة موضوع الجلسة (مسرحى)	النشاط الأول:(قصة الأرنب والسلحفاة)	٣٠ دقيقة	جهاز الكمبيوتر – قصص متحركة بالصوت والصورة.	– أن إكساب الطفل بعض السلوكيات الجديدة. – أن تدريب الطفل على تذكر الأحداث المقدمة إلية. – أن يبقى الطفل فى مقعدة أثناء عرض القصة. – أن يلتزم الطفل بالدور أثناء تنفيذ النشاط. – أن يتواصل الطفل مع الأخرين أثناء العمل.	١– الحوار والمناقشة. ٢– لعب الدور. ٣– الثواب والعقاب.
	النشاط الثانى: (قصة الغراب العطشان)	٣٠ دقيقة			
الجلسة السابعة موضوع	النشاط الأول:(قصة بطوط الغلباوى)	٣٠ دقيقة	مسرح عرائس ،عرائس قفازية.	– أن يتجنب الطفل بعض السلوكيات السلبية الموجودة فى القصة. – أن يلتزم الطفل بالتعليمات أثناء عرض القصة. – أن يناقش الطفل السلوكيات	١– النمذجة. ٢– المناقشة. ٣– التعزيز.

الجلسة (مسرحى)			الموجودة فى القصة. – أن يدرك الطفل عواقب السلوك السىء. – أن يركز الطفل إنتباهة أثناء عرض القصة.		
	النشاط الثانى:(قصة شقاوة سمسم)	٣٠ دقيقة			
الجلسة الثامنة موضوع الجلسة (مسرحى)	النشاط الأول:(قصة الديك الذكى)	٣٠ دقيقة	قصص من خلال جهاز الكمبيوتر.	– أن يدرك الطفل أهمية مساعدة الأخرين. – أن يتعلم الطفل طاعة الكبار. – أن يفكر الطفل جيداً قبل التصرف فى المواقف المختلفة. – أن يعتذر الطفل عند فعل شىء خطأ. – أن ينصت الطفل للقصة بشكل جيد.	١– الحوار والمناقشة . ٢– التلقين. ٣– التعزيز.
	النشاط الثانى:(قصة الحمامة والثعلب وأبى قردان)	٣٠ دقيقة			
الجلسة التاسعة	النشاط الأول:(قصة شقاوة قرود)	٣٠ دقيقة	مسرح عرائس ،عرائس قفازية،ماسكات لحيوانات المسرحية.	– أن يتعود لطفل على عدم إيذاء الأخرين. – أن يساعد الطفل أصدقاءة فى وقت الحاجة. – أن يفكر الطفل جيداً قبل التصرف فى المواقف المختلفة. – أن يقلد الطفل الأدوار المطلوبة منه بدقة. – أن يلاحظ الطفل النموذج ويقلدة.	١– التقليد. ٢– الحوار والمناقشة . ٣– لعب الأدوار.
	النشاط الثانى:(مسرحية الأسد والفيل والقرود)	٣٠ دقيقة			

الجلسة العاشرة موضوع الجلسة (موسيقى)	النشاط الأول:(أصوات الحيوانات)	٣٠ دقيقة	جهاز الكمبيوتر.	– أن يركز الطفل إنتباهة فيما يسمع. – أن يتعرف الطفل على أصوات الحيوانات المختلفة. – أن يؤدى الطفل المهام المطلوبة منه بدقة. – أن يلتزم الطفل بالدور أثناء تنفيذ النشاط. – أن يتروى الطفل أثناء تنفيذ النشاط.	١– التعزيز. ٢– التقليد. ٣– الثواب والعقاب.
	النشاط الثانى:(لعبة من أنا)	٣٠ دقيقة			
الجلسة الحادية عشر موضوع الجلسة (موسيقى)	النشاط الأول:(الكراسى الموسيقية)	٣٠ دقيقة	:كراسى ،موسيقى،جهاز الكمبيوتر،بالونات.	– أن يستمع الطفل لكلام الكبار. – أن يجيد الطفل المنافسة بروح الفريق الجماعى. – أن يتقبل الطفل الفوز والهزيمة. – أن يتفاعل الطفل مع الموسيقى أثناء عرض النشاط. – أن يلتزم الطفل بالدور أثناء عرض النشاط.	١– النمذجة. ٢– اللعب. ٣– الثواب والعقاب.
	النشاط الثانى:(الأرنب الذى لايسمع كلام أمه)	٣٠ دقيقة			
الجلسة الثانية عشر موضوع الجلسة (موسيقى)	النشاط الأول :(المعكوسات)	٣٠ دقيقة	جهاز الكمبيوتر،بطاقات.	– أن يلتزم بالطفل بالدور أثناء تنفيذ النشاط. – أن يركز الطفل فيما يعرض عليه. – أن يقوم الطفل بتنفيذ ما يطلب منه أثناء النشاط. – أن يذكر الطفل محتويات البطاقة. – أن يتدرب الطفل على التأنى ومراجعة أخطائة.	١– الحوار والمناقشة. ٢– لعب الأدوار. ٣– النمذجة.

	النشاط الثانى:(بطاقات المعكوسات)	٣٠ دقيقة			
الجلسة الثالثة عشر موضوع الجلسة (موسيقى)	النشاط الأول :(أغنية الألوان)	٣٠ دقيقة	جهاز الكمبيوتر،كاسيت.	– أن يبادر الطفل بالإجابة عندما يحين دورة. – أن يركز الطفل فيما يعرض عليه. – أن يشارك الطفل اثناء تنفيذ النشاط. – أن يتعرف الطفل على محتويات البطاقة. – أن ينفذ الطفل ما يطلب منه أثناء النشاط.	١– الحوار والمناقشة. ٢– اللعب. ٣– الثواب والعقاب.
	النشاط الثانى: (فى أى شىء أكون)	٣٠ دقيقة			
الجلسة الرابعة عشر	النشاط الختامى للبرنامج	٦٠ دقيقة	كاميرا ، هدايا للأطفال	– أن يذكر الطفل أسماء الأنشطة التى مارسها فى البرنامج. – أن تعمل الباحثة على خلق جو من الود بين الأطفال. – أن يلتزم الأطفال بالدور أثناء تنفيذ النشاط. – أن يركز الطفل إنتباهة أثناء الحديث. – أن يذكر الطفل أكثر الأنشطة التى إستمتع بها فى البرنامج.	١– الحوار والمناقشة . ٢– الثواب والعقاب. ٣– إلتزام بالمواعيد.

نتائج الدراسة:

أولا اختبار صحة الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية فى حدة السلوك الاندفاعى بين أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس القبلى على مقياس السلوك الاندفاعى" وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مان ويتنى وذلك لصغر حجم العينة لعينتين

مستقلتين لحساب دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعتين على مقياس السلوك الاندفاعى.

كما قامت الباحثة من خلال التمثيل البيانى بمقارنة مستوى السلوك الاندفاعى لدى المجموعتين (التجريبية، الضابطة)فى القياس القبلى لتطبيق البرنامج.جدول رقم(٢).

جدول(٢)

الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس القبلى على مقياس السلوك الاندفاعى

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان وتنى "ى"	قيمة "ز"	مستوى الدلالة
الضابطة قبلي	١٠	٨,١٠	٨١	٢٦,٠٠	– ١,٨٢	غير دالة عند ٠,٠٥
التجريبية قبلى	١٠	١٢,٩٠	١٢٩			

يتضح من الجدول رقم(٢) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ ما بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس السلوك الإندفاعي حيث أن قيمة "ز" تساوي –١,٨٢وهي أصغر من القيمة الجدولية لاختبار مان وتني للعينتين المستقلتين.

وتشير هذة النتائج الى أن معدل السلوك الاندفاعى لدى أفراد المجموعة التجريبية والضابطة فى الاختبار القبلى لمقياس السلوك الاندفاعى غير دال احصائيا نظرا لتقارب المجموعتين فى السلوكيات الاندفاعية قبل تطبيق البرنامج المستخدم فى الدراسة وهذا يثبت صحة الفرض الأول

نتائج الفرض الثانى ومناقشتها:

ينص الفرض الثانى على " توجد فروق ذات دلالة احصائية فى حدة السلوك الاندفاعى بين أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى القياس البعدى على مقياس السلوك الاندفاعى"

جدول(٣)

الفروق بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس السلوك الاندفاعى

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان وتنى "ى"	قيمة "ز"	مستوى الدلالة
الضابطة بعدي	١٠	١٥,٥٠	١٥٥	٠,٠٠	-٣,٨١	دالة عند ٠,٠١
التجريبية بعدي	١٠	٥,٥٠	٥٥			

يتضح من الجدول رقم(٣) توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ ما بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس السلوك الإندفاعي لصالح المجموعة الضابطة حيث أن قيمة "ز" تساوي -٣,٨١ وهي أكبر من القيمة الجدولية لاختبار مان وتني للعينتين المستقلتين.

وتدل هذة النتائج على أن معدل السلوك الاندفاعى لدى أفراد المجموعة التجريبية قد انخفض انخفاضا دالا عن أفراد المجموعة الضابطة،نتيجة تعرضهم لاجراءات البرنامج القائم على الأنشطة الفنية بمجالاتها المختلفة ، وهذه النتائج تحقق صحة الفرض الثانى ، وفيما يلى شكل(١) يوضح ذلك.

نتائج الفرض الثالث ومناقشتها:

ينص الفرض الثالث على أنه " توجد فروق ذات دلالة احصائية فى حدة السلوك الاندفاعى فى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية على مقياس السلوك الاندفاعى"

لاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة باجراء المقارنه بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى كل من القياسين القبلى والبعدى لمقياس السلوك الاندفاعى والجدول رقم (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

الفروق بين القياسين القبلى والبعدى لدرجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس السلوك الاندفاعى

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	الرتب الموجبة	قيمة "ز"	مستوى الدلالة
التجريبية قبلى	١٠	٣,١٩	٠,٣٦	١٠	-٢,٨٠	دالة عند ٠,٠٥

التجريبية بعدي	١٠	١,٦٢	٠,١٣	٠		

يتضح من الجدول السابق رقم (٤) أنه توجد فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ ما بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي و البعدي لمقياس السلوك الإندفاعي لصالح التطبيق القبلي حيث أن الرتب الموجبة يساوي ١٠في اتجاه التطبيق القبلي لاختبار ولككسون للعينتين المرتبطتين.

وتدل هذه النتائج على تحسن مستوى أفراد المجموعة التجريبية فى القياس البعدى وهذه النتائج تحقق صحة الفرض الثالث.

أولا اختبار صحة الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية فى حدة السلوك الاندفاعى فى القياسين البعدى والتتبعى للمجموعة التجريبية على مقياس السلوك الاندفاعى"

لاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة باجراء المقارنه بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى كل من القياسين البعدى والتتبعى لمقياس السلوك الاندفاعى وكذلك اجراء مقارنه بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى بعد شهر من تاريخ التطبيق الثانى (البعدى)لاختبار السلوك الاندفاعى والجدول رقم (٥) يوضح ذلك

جدول (٥)

الفروق بين القياسين البعدى والتتبعى لدرجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس السلوك الاندفاعى

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	الرتب الموجبة	قيمة "ز"	مستوى الدلالة
التجريبية تتبعى	١٠	١,٥٧	٠,١٢	٠	-٢,٨٥	غيردالة عند ٠,٠٥
التجريبية بعدي	١٠	١,٦٢	٠,١٣	١٠		

يتضح من الجدول رقم(٥) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ ما بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى والتتبعى لمقياس السلوك الإندفاعي حيث أن قيمة "ز" تساوي – ٢,٨٥ وهي أصغر من القيمة الجدولية لاختبار مان وتني للعينتين المستقلتين.

وبملاحظة متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى نجدها متقاربه الى حد ما وهو ما يدل على استمرار التحسن وبقاء الأثر الايجابى الذى أحدثه البرنامج القائم على الأنشطة الفنية الذى تعرضت له المجموعة التجريبية وهذه النتائج تحقق صحة الفرض الرابع ، ويمكن تفسير ذلك بأن أعضاء المجموعة التجريبية قد حافظوا الى حد كبير على المستوى الذى وصلوا اليه فى القياس البعدى حيث انخفض سلوكهم بشكل كبير عن القياس القبلى وقد استمر هذا التحسن فى الاختبار التتبعى على مقياس السلوك الاندفاعى مما يدل على استمرار فعالية البرنامج المقدم وكفاءته فى تقديم الأنشطة التى اعتمد عليها وذلك يوضح أهمية الدور الكبير الذى تلعبه الأنشطة الفنية فى تنمية النواحى الانفعالية والسلوكية وتكوين قيم واتجاهات وسلوكيات ايجابية .

توصيات الدراسة:

١- الاهتمام بتطبيق برامج قائمة على الأنشطة الفنية بمجالاتها الثلاثة والتوسع فى استخدامها بشكل جماعى وفردى داخل الروضات والمدارس.

٢- ضرورة تخصيص غرف داخل الروضات والمدارس الابتدائية لممارسة مجالات الأنشطة الفنية لجميع التلاميذ .

٣- المبادرة فى تقديم الخدمات والمساعدات للأطفال المشكلين وذلك لتجنب تزايد مستوى المشكلات لديهم كما وكيفا.

٤- عقد دورات لأولياء الأمور الذين لديهم أطفال يعانون من سلوك اندفاعى وتعريفهم بالبرامج الارشادية الممكنه لتخفيف حدة هذا السلوك لدى أطفالهم.

٥- عقد دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال لتدريبهم على استخدام الأنشطة الفنية فى علاج السلوك الاندفاعى وغيرة من المشكلات السلوكية المرتبطة به.

٦- ابراز أهمية الفن فى مجال علاج المشكلات السلوكية.

البحوث المقترحة:

١- القيام بدراسات تكشف عن أثر العلاج بالفن فى خفض مشكلات سلوكية أخرى لدى أطفال الروضة .

٢- استخدام فنيات أخرى مع الأطفال الذين يعانون مشكلات سلوكية.

٣- استخدام الأنشطة الفنية فى علاج السلوك الاندفاعى لدى المراحل العمرية الأخرى.

٤- مدى وعى معلمات رياض الأطفال بدور الأنشطة الفنية فى تعديل السلوك الاندفاعى لدى طفل الروضة .

٤- دور البرامج التربوية المقدمه فى كليات رياض الأطفال فى اكساب الوعى بالأنشطة الفنية ودورها فى خفض المشكلات السلوكية لدى الطالبة المعلمة.

المراجع

- أمل خلف (٢٠١٤): اعداد برامج طفل الروضة ،القاهرة،عالم الكتب .
- هدي راضي عثمان (٢٠١٢)"فاعلية الانشطة الفنية في الحد من المشكلات السلوكية وتنمية المهارات اللغوية والعقلية للاطفال الاجترارين المدمجين " رسالة دكتوراه غير منشورة ،جامعة القاهرة ، معهد الدراسات التربوية .
- خالد غازي ذعار الدلبحي (٢٠١٦) "اثر برنامج ارشادي في خفض حدة السلوط الاندفاعي لدي اطفال المدارس المعاقين عقليا القابلين للتعلم بالمملكة العربية السعودية " رسالة دكتوراه غير منشوره ،جامعة القاهرة ،كلية الدراسات العليا للتربية .
- داليا عبد الصمد محمد منيسي (٢٠١٢) "فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الضبط الذاتي واثره علي خفض السلوك الاندفاعي لتلاميذ المرحلة الاعدادية" رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة القاهرة ،معهد الدراسات التربوية.
- إقبال جبار خلف (٢٠١٦):"الأسلوب المعرفى (الإندفاعى –التأملى)وعلاقتة بسمات الشخصية لدى طالبات المرحلة الإعدادية"مجلة كلية التربية الأساسية، المجلد الثانى والعشرين، العدد٩٤، ص ص ٧٢٥-٧٥٢.
- ميادة أسعد موسى،محمد إبراهيم حسنين(٢٠١٦): "السلوك الإندفاعى وعلاقتة بالقلق لدى طفل الروضة"مجلة أداب المستنصرية،جامعة بغداد، كلية التربية للبنات،العدد٧٣،ص ص ٣١-٦٨.

- أنور عمران الصادى،عمر مصطفى النعاس(٢٠١٥) :"فاعلية برنامج تدريبى قائم على فنيات تعديل السلوك فى خفض إضطراب السلوك الإندفاعى لدى عينة من أطفال التوحد"مجلة كلية الأداب،جامعة مصراتة، ليبيا، المجلد الرابع، العددالثالث، ص ص٩٩-١٥٥.
- أمجد أحمد أبو حدى، سامر عدنان عبد الهادى (٢٠١٤):"الإندفاعية لدى عينة من طلبة الجامعة العربية المفتوحة وعلاقتها بتوكيد الذات فى ضوء متغيرات النوع والتخصص والمستوى الدراسى"مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان، العدد الأول، المجلد الخامس عشر،ص ص ٢٠٧-
- سميره علي حسن المذكوري واخرون (٢٠١٦): "فاعلية برنامج معلوماتي قائم علي إستخدام بعض الأنشطة الموسيقية في تنمية الوعي البيئي لدي عينة من أطفال المرحلة الابتدائية " مجلة كلية التربية ، جامعة الاسكندرية، العدد ٤ ،مجلد ٢٦،ص ص ٣٣٧-٤٢٣.
- سميرة عبد الحسين كاظم ،إيثار منتصر شعلان (٢٠١٤): "السلوك الإندفاعي لدي أطفال الرياض وعلاقته ببعض المتغيرات " مجلة البحوث التربوية والنفسية ،العدد ٤٣،جامعة بغداد :كلية التربية للبنات ،ص ص ١٠٠-١٢٨.
- ولاء محمد، حسن. (٢٠١٥) .*فاعلية برنامج ارشادي في تخفيف بعض اضطرابات الوظائف التنفيذية لدي عينة من الاطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط .رسالة دكتوراه غير منشورة*. معهد الدراسات العليا للطفولة .جامعة عين شمس .
- ياسر حمدى ، محمد .(٢٠١٣).*إستخدام الأنشطة الفنية فى خفض الإضطرابات السلوكية لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم النمائية.رسالة ماجيستير غير منشورة*. كلية رياض الأطفال.جامعة القاهرة .
- يسري أحمد ، عيسي-ناصر سيد ، عبد الرشيد.(٢٠١٠).فعالية برنامج إرشادي قائم علي العلاج بالفن لخفض النشاط الحركي الزائد وتحسين الإنتباه لدي عينة من تلاميذ المرحلة الإبتدائية ذوي صعوبات تعلم .*مجلة البحث في التربية وعلم النفس* ،٢٣(٢) ،١-٦٨.

المراجع الأجنبية

- Kuang. Ching Chen(2007).Exploring the Artistic Intelligence of Taiwanese Children ,PH,D, United States ,Arizona ,the University. of Arizona,pp.189.
- Horlik , Christine .(2006).An Investigation in to the Narrative Approaches by Pre-School Children Using Artistic Visual Measures to Represent "worlds" .M.A. Canada :McGill University.pp.69.

Kearns, Diane(2004). Art Therapy with a Child Experiencing Sensory Integration Difficulty. Art Therapy Journal of the America.

Melinda J. Emery ATR-BC, LMFT.(2004). Art Therapy as an Intervention for Autism.Journal of American Art therapy Association , 21 (3),143-147.

Harden.K.P&Tuker.d.e.(2011).Individual differences in the development of sensation seeking and impulsivity during adolescence .Development Psychology ,47(3).739-74 Harden.K.P&Tuker.d.e.(2011).Individual differences in the development of sensation seeking and impulsivity during .adolescence .Development Psychology ,47(3).739-746.6

Vikloriya, M., Maclean, M. G. & Colder, C.R. (2008).Differentiating between sensation seeking and impulsivity through their mediated relations with alcohol use and problems. Addict Behav, 32i 1(K2046-2061.

Zwi, M,Jones H,Thorgaard C,York A, Dennis JA.(2011). Parent training interventions for attention deficit hyperactivity disorder(ADHD)in children a

Kuang,Ching,Chen(2007).Exploring the Artistic Intelligence of Taiwanese Children,PH,D,United States ,Arizona ,the University. of Arizona,pp.189.

Martin, N., Scour field, d.&MC Guffin, p.(2002)"Observer effects and habitability of childhood attention deficit hyperactivity disorder symptoms, Gournal of psychiatry, 80, 260-265.

ged 5 to 18 years.Cochrane Database Syst Rev, 7(12), 1-70.

Ezekiel-Eric Rothman , Janice Hoshino.(2002). Art Therapy Research.http://www.graffitiverite.com/graffitiartTherapy.htm.

Faraon, S.(2004).Genetics of adult attention hyperactivity disorder,Psychiatric clinics of north America,(27), 303-321.

Haghighi M, Khaterizadeh M, Chalbianloo G, Toobaei S, Ghanizadeh A(2014).Comparing the drawings of children with attention deficit hyperactivity disorder with normal children. Iran J Psychiatry, Oct;9 (4),222-7.

Adamec,Cand Collins, C.(2008) Impulsive control disorders. New York :Chelsea house.an Art Therapy Assoc, VOL21, no2, pp.95-101.

Barkely,R. A.(1998) .Attention deficit hyperactivity disorder. A Scientific Amrican,279 (3),66-72.